

## شرح متممة الأجرمية - للعلامة الخطاب رحمه الله تعالى - الدرس

(13)

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - 00:00:01

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين اللهم انا نسألك ان تنصر اخوتنا المجاهدين في ارض فلسطين نصرا مؤزرا وان تكسر شوكة اليهود الغاصبين وان تردهم خائبين - 00:00:25

يا قوي يا مكين في الدرس الماضي كان الكلام على حالات تقدم الخبر وتأخره واليوم ان شاء الله نأخذ مبحثا جديدا. قال رحمه الله تعالى وقد يحذف كل من المبدأ والخبر جوازا - 00:00:46

نحو سلام قوم منكرون اي سلام عليكم انتم قوم منكرون ويجب حذف الخبر بعد لولا نحو لولا انتم لكننا مؤمنين. اي لولا انتم موجودون وبعد القسم الصريح نحو لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون اي لعمرك قسمي - 00:01:09

وبعد واو المعية نحو كل صانع وما صنعت اي مقرونان وقبل الحال التي لا تصلح ان تكون خبرا نحو ظرب زيدا قائما اي اذا كان قائما هذا مبحث اخواني حفظكم الله - 00:01:38

يتكلم حول حذف المبدأ والخبر وهو الذي اشار اليه اولا بقوله وقد يحذف كل من المبدأ والخبر جوازا ثم تكلم على حالات حذف الخبر وجوبا ولم يتعرض لحالات حذف مبتدأ وجوبا - 00:01:59

وذكرت في السبورة حالتين ولذلك نلخص الدرس في السبورة ثم نعود بعد ذلك الى الكتاب. فاقول بارك الله فيكم ان الحذف قد يكون جوازا وقد يكون وجوبا الحذف قد يكون جوازا وقد يكون وجوبا - 00:02:23

فالحث يكون جوازا عند العلم بالمقصود وذلك ما اشار اليه الامام ابن مالك رحمه الله تعالى في الالفية في بيتهن فقال شف ساكت البيتين هنا واكتبهما في الدفتر واحفظهما ان استطعت. تمام. قال وحذفوا - 00:02:53

ما يعلم جائز كما اذا هو يتكلم هنا عن الجواز او الوجوب يتكلم عن الجواز قال وحذف ما يعلم جائز كما وحذف ما يعلم جائز كما تقول زيد بعد من - 00:03:18

عندكما وفي جوابي وفي جوابي كيف جيد قل دنف ما معنى دنيف مريض اشتد مرضه فزيد استغنى عنه اذ حذف في هذين البيتين ذكر الامام ابن مالك رحمه الله مثالين - 00:03:51

المثال الاول في حذف المبدأ جوازا المثال الثاني في حث ماذا الخبر جوازا. انظروا قال اذا سئلت فقيل لك قيل من عندك فقلت فقلت زيد ما التقدير؟ زيد ما التقدير؟ زيد عندي. واضح ما الذي حذف؟ اه حذف الخبر. هذا مثال - 00:04:34

حذف الخبر جوازا ما سبب حذف الخبر ما سبب حذف الخبر انه معلوم وحذف ما يعلم جائز كما تقول زيد بعد من عندكما هذا مثال بصورة يكون فيها حذف الخبر جائزا - 00:05:10

ثم مثال اخر قيل لك كيف زيد فقلت مريض ما التقدير تقدير زيد مريض. ما الذي حذف هنا؟ حذف المبدأ. جوازا قال وفي جواب كيف زيد قل دنف اي مريض - 00:05:39

فزيد هنا استغنى عنه لماذا لانه معلوم السؤال عنه. فزيد استغنى عنه اذ حذف اذا هذا بيان لحذف مبتدع وحذف الخبر في حالة

الجواز المصنف العلامة الخطاب الرعيري رحمة الله تعالى اعطانا اية قرآنية - 00:06:12

كمثال لهذه المسألة جمعت حذف الخبر وحذف المبتدأ وهي قول الله عز وجل سلام قوم منكرون. تقدير الاية الكريمة كالاتي. سلام عليكم هذه الجملة الاولى ثم انتم. قوم منكرون هذه الجملة الثانية - 00:06:40

ففي الجملة الاولى ما الذي حذف في الجملة الاولى حذف الخبر. سلام مبتدأ عليكم خبر وفي الجملة الثانية ما الذي حذف حذف المبتدأ اذا هذا مثال لحذف الخبر جوازا ولحذف مبتدأ جوازا وهذه الاية جمعت مثاليين معا سلام قوم - 00:07:13

منكرون. سلام عليكم انتم قوم منكرون وهنا عندي سؤال سلام نكرة ومعرفة ما الذي سوغ الابتداء بها احسنت ممتاز. الدعاء فمن المسوغات التي لم تذكر في الكتاب الدعاء يسوع الابتداء بالنكرة - 00:07:42

مثاله سلام عليكم ومثاله ويل لكل همزة لمزة ويل للمطففين. فالذي سوغ الابتداء بويل الدعاء. احسنتم استاذ حلمي فهم هذا؟ واضح؟ اذا هذا مثال على حذف المبتدء والخبر جوازا انتهينا - 00:08:17

هذا حالة الجواز ثم ننطلق الى حالات الحذف الواجب ولم يذكر المصنف حذف مبتدأ وجوبا. لكن نذكر له سورتين فقط له سور نذكر له سورتين الصورة الاولى اذا كان خبر مبتدأ نعتا مقطوعا للمدح او الذم - 00:08:41

اذا كان خبر المبتدأ ايش؟ نعتا مقطوعا للمدح او الذم. ما مثاله امسح هذا ما بيسألاوا يا شيوخ لو قلت هنا كتبت امثلة لكن اكتب مثال اخر رضي الله رضي الله - 00:09:07

عن عمر الفاروق رضي الله عن عمر الفاروق رضي فعل الله فاعل عن حرف وجر عمر اسم مجرور. علامة جر الفتحة لانه ممنوع من الصرف للعلمية والعدل. الفاروق ما اعرابه - 00:09:41

الفاروق لو جريت على انه نعت لقلت رضي الله عن عمر الفاروق لكن هذا قطع من التبعية تمام فماذا يعرب؟ الفاروق يعرب خبر لمبتدأ محذوف وجوبا. التقدير عن عمر هو الفاروق. عن عمر هو الفاروق - 00:10:04

واضح اذا هذا الموضع يحذف فيه المبتدأ وجوبا مثال اخر لو قلت لا تصاحب الكذابة السفيه فان السفيه خبر لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره هو السفيه واضح ومن هنا تعلم ما او من هنا تذكر ما مر معنا في اعراب البسمة في اول الكفراوي - 00:10:38

ان من وجوه عراب البسمة ان تقول باسم الله الرحمن الرحيم باسم الله الرحمن الرحيم فالرحمن خبر لمبتدأ محذوف تقديره باسم الله هو الرحمن الرحيم ما الذي حذفنا ما الذي حذف؟ المبتدأ وجوبا - 00:11:19

متى اذا كان خبر المبتدأ نعتا مقطوعا للمدح او للذنب فهم واضح الحالة الثانية اذا كان خبر المبتدأ مخصوصة نعمة او بئس تقول مثلا نعم الطالب مثلا نعم الطالب زيد - 00:11:48

نعم الطالب زيد عند الاعراب نعم فعل الطالب فاعل زيد خبر مبتدأ محذوف تقديره نعم الطالب هو زيد تقول مثلا بي اساء الخلق الكذبون بيس فعل الخلق فاعل الكذب خبر مبتدأ محذوف تقديره هو الكذب - 00:12:19

هذا الوجه الذي يت المناسب مع درسنا فيكون هنا المبتدأ محذوف وجوبا وهنالك وجه اخر في الاعراب ذكرناه في شرح العوامل للامام الجورجاني رحمة الله واضح؟ وهو ان تقول بئس الخلق فعل وفاعل - 00:13:01

جملة فعلية خبر مقدم الكذب مبتدأ مؤخر. يجوز هذا لكن هذا لا يت المناسب مع درسنا لانه حينئذ لا يوجد حذف للمبتدأ فهم واضح كيف حالك يا ياسين؟ الحمد لله. متى وصلت - 00:13:25

الان ما شاء الله اهلا وسهلا كيف الجوال خالص؟ الحمد لله. طيب واما حث الخبر وجوبا فان المصنف العلامة الخطاب الرعيري رحمة الله ذكر لنا كم حالات اربع حالات كم حالات؟ اربع حالات - 00:13:50

الحالة الاولى اذا كان المبتدأ بعد لولا فان الخبر محذوف اذا كان المبتدأ بعد لولا فان الخبر محذوف تقول مثلا لولا فضل الله لولا فضل الله لهلكت ما التقدير لولا فضل الله موجود - 00:14:13

لها علاقتها فيقدر الخبر كون عام. لولا فضل الله حاصل لولا فضل الله كائن لولا فضل الله موجود لهلكته لولا هذه حرف امتناع لوجود لولا زيد لاتيتك هل اتيت ما اعطيك - 00:14:45

امتنع الاتيان لماذا؟ لوجود زيد. لولا حرف امتناع لوجود وهي حرف شرط غير جازمة حذف حرف شرط ايش؟ غير جازم. انتبه معي.

اذا هنا يحذف الخبر وجوبنا وجوارنا الو يحذف الخبر وجوبا - 00:15:13

الحالة الثانية كون المبتدأ كون المبتدأ نصا في اليمين. كون مبتدأ نصا في اليمين. ما معنى نصا اي انه يستعمل كثيرا في اليمين فلا يستعمل في غير اليمين الا نادرا - 00:15:41

هذا معنى النص هنا كون المبتدأ نصا في اليمين اي انه يستعمل في اليمين كثيرا فلا يستعمل في غيره الا نادرا ولذلك انتبه معي ما ساقوله لك هنا. انظر الى هذين المثالين لو قلت مثلا - 00:16:02

لعمرك او لعمري الله احسن لعمرو الله لاحفظن الالفية واضح لعمرو الله لاحفظن الالفية وقلت عهد الله لاحفظن الالفية ما الفرق؟  
نقول الفرق ان لعمري الله هذه هذه نص - 00:16:23

نص في اليمين. ما معنى نصف اليمين؟ اي لا تستعمل الا في اليمين وبالتألي الخبر ممحوف وجوبا ما التقدير؟ لعمري الله قسمي لعمري الله قسما لاحفظن الالفية - 00:17:08

لكن عهد الله هذا يستعمل في اليمين وفي غير اليمين. اقول لك او في بعهد الله هذا في غير اليمين واضح؟ عهد الله واجب عليه. هذا في غير اليمين. وتستعمل في اليمين مثل هنا. عهد الله لاحفظن - 00:17:34

هناك حتى الفقهاء انتبه معي حتى الفقهاء في كتب الفقه يقولون ان لعمري الله وعهد الله من الفاظ الایمان لكنها كتابات ينعقد اليمين بها مع النية لعمري الله عهد الله - 00:17:54

من كتابات الایمان ينعقد اليمين بها مع مع النية. فهم؟ طيب. عهد الله هذا اين خبره ممحوف لكن ليس وجوبا ولذلك يصح ان تقول عهد عهد الله علي. هذا الخبر - 00:18:14

لاحفظن. الالفية اتضحت عهد الله علي لاحفظن الالفية الحالة التي بعدها هذه الحالة الاولى هذى الحالة الثانية. الحالة الثالثة اذا كان المبتدأ بعد واو المعاية اي التي تعينت المعاية اذا كان المبتدأ - 00:18:37

تمام؟ اذا كان المتدعش عفوا اه لا اذا كان المبتدأ بعده واو مش بعد ليس الممتد بعد اذا كون المبتدأ بعده واو تعينت هاد الواو تعينت المعاية اي انها للمعاية فقط لا لامر اخر - 00:19:06

واضح فهنا يجب حذف الخبر لماذا لأن الخبر هنا يعلم من هذه الواو فانت تأتي بين شيئين الاقتران حاصل بينهما فالطالب لو قلت لك تصور طالب في ذهنك تتصور شخصا يحمل كتابا لقوية التلازم بين الطالب والكتاب - 00:19:33

ولو قلت لك تصور فلاحا تتصور في دينك شخصا مثلا يحمل الله فلاحة. الله حرث او نحوه واضح لقوية التلازم بين هذا الشخص والله صح؟ اذا تقرر هذا فعندهما تقول كل طالب كل طالب وكتابه - 00:20:00

كل طالب وكتابه كيف تعرّب؟ تقول كل مبتدأ وهو مضاف طالب مضاف اليه الواو للمعاية كتابه معطوف اين الخبر ممحوف تقديره مقتربان مقتربان لان الواو هنا تعينت للمعاية. هنا الخبر ممحوف وجوبا - 00:20:24

لان الخبر حصل مقصوده من الواو فان قال قائل ربما بعضكم يسأل فيقول لماذا لا نقول كل كل طالب وكتاب بهو مفعوله معه لماذا واضح السؤال لماذا لا نقول بالنصب؟ نقول كتابه - 00:20:54

ليس كتابه لماذا ها يجيد الضمير لا. احسنت يا رزق الدار انما ينصب المفعول معه اذا سبق بفعل او ما يشبهه. الان لم يوجد لا فعل ولا ما يشبه الفعل - 00:21:26

ولذلك يرفع بالعطف ينصب تالي الواو مفعولا معه في نحو سيري والطريق مسرعة بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب بما من الفعل وشبهه اسم الفاعل مثلا اسم المفعول مصدر - 00:21:51

بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو بالقول الحق. احسنت ممتاز هذا حتى مر معنا في الكفراوي موجود في الكفراوي في الصباح اتأكد من في الكفراوي نعم موجود في الكفراوي. فراجعوا - 00:22:16

واوضح يا شيوخ ولا لا؟ طيب هذى الحالة الثالثة اذا هنا حذف الخبر ما حكمه واجب الحالة الرابعة كون المبتدأ مصدرًا بعده حال لا

تصح خبرا مثاله لو قلت ضربى - 00:22:35

العبد قائما وقلت هنا بجانبه حتى نفرق بين الجملتين ظرب العبد خفيفا لاحظ معي ضرب العبد قائما هنا ضرب هذا مبتدأ العبد مفعول للمصدر لضربى لأن الضرب مصدر يفعله يعمل عمل ايش؟ يعمل عمل الفعل. صح ولا لا - 00:22:59

قائما ما يعرف قائما هذا حال حال من الظمير المستتر في كانر تقدير الكلام تقدير الكلام كالاتي ضربى حاصل للعبد تمام؟ اذا كان اذا كان قائما هكذا وكان هناك لا تكون ناقصة بل تامة - 00:23:42

كان هنا لا تكون ناقصة بل تامة وقائما حال من فاعل كان المستتر من الظمير الذي في كان مستتر واضح؟ ما الذي حذف ما الذي حذف حذف الخبر هذا الخبر حذف - 00:24:28

وحذف اذا كان هذا واضح؟ فصارت الجملة ظرب العبد قائما اذا هنا الخبر يحذف وجوبا لماذا؟ لأن هذا قائما الحال هذا بارك الله فيكم لا يصح ان يكون خبرا لضربى - 00:24:49

فالضرب لا يوصف بكونه قائما وبالتالي هنا الخبر يكون ممحونا وجوبا بخلاف هنا. انظر ضربى العبد خفيفا يصلح ان يكون وصفا للضرب وبالتالي يصح ان تقول ضرب العبد خفيفا ضرب العبد خفيف. اوليكا ابن مالك في الالفية - 00:25:12

ذكر هذه الحالات الأربع انظر ماذا قال وبعد لولا ساكت الآيات احسن اين اكتبه هنا؟ وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم هذه الحالة الاولى وفي نص يمين ذا استقر وفي نص يمين لاستقر - 00:25:41

تمام ايش قال بعدها؟ وبعد واو عينت مفهوم مع وبعد واو عينت مفهوم مع كمثل كل بالرفع صانع وما صنع وبعد هو وقبل وقبل حال لا يكون خبر عن الذين - 00:26:22

خبره قد اضمر كضرب العبد مسيئنا. مثل بهذا كضربي العبد مسيئنا وفي صورة اخرى نتركها لاصحاب الالفية كضرب يا العبد مسيئنا. انظر ماذا قال فائدة الآيات انها تجمع لك المعلومات - 00:27:09

وبعد لولا غالبا حذف الخبر. الحالة الاولى لولا فضل الله لهلكته وبعد لولا غالبا قال ابن مالك قال غالبا وغيره من النحات قالوا دائم وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم اي واجب - 00:27:35

هذه الحالة الاولى وفي نص يمين اذا استقر. ايش معنى ذا؟ الاشارة الى ماذا اشاره الى ماذا؟ وفي نص يمين ذا وفي نص يمين حذف الخبر حتم استقر حذف الخبر حتما في نص يمين - 00:27:59

فهمتم معنى البيت استقر حذف الخبر حتما في نص يمين وقوله في نص يمين اخرج ايش؟ ما لو لم يكن نصا مثل عهد الله هذا ليس نصا فيجوز ذكر الخبر ويجوز حذفه بخلاف عمر الله - 00:28:26

واضح؟ هذه الحالة رقم كم رقم اثنين وبعد واو هذه رقم ثلاثة وبعد واو عينت مفهوم مع كمثل كل صانع وما صنع اي مقتربن الحالة الرابعة وقبل حال لا يكون خبرا اي لا يصلح ان يكون خبرا - 00:28:49

لو كان الحال يصلح ان يكون خبرا لما وجب حث الخبر بل يجوز ذكره ويجوز حذفه لكن اذا كانت الحال لا تصلح خبرا يجب حذف الخبر وحينئذ الحال تسد مسد الخبر - 00:29:18

قال هنا وقبل حان لا يكون خبرا عن الذي خبره قد اضمر كضرب لاحظ مصدر ضربى مصدره تعليمي لو قلت مثال اخر ايش بقول؟ تعليمي التلميذة جالسا هذا لا يصلح ان يكون ايش - 00:29:37

لا يصلح ان يكون خبرا. هنا الخبر ممحونا وجوبا. لكن لو قلت تعليمي التلميذ متقدما هذا يصلح ان يكون وصفا للمصدر فيصبح ان تكون متقدما ويصح ان تقول مطحون - 00:30:06

كضربي العبدان مسيئنا واتمت به مني الحق منوطا بالحكم. اربع حالات. واضح ان شو يقول ولا لا؟ نأتي لعبارة كتاب نقرأ الان عباره العلامة الخطاب رحمة الله تعالى قال رحمة الله تعالى - 00:30:29

وقد يحذف كل من المبتدأ والخبر جوازا نحو سلام قوم منكرون سلام مبتدأ. اين حضره ممحون جوازا تقديره عليكم قوم خبر اين المبتدع انتم قوم منكرون اذا انتم مبتدأ ممحون - 00:31:00

جوازاً قوم خبره منكرون نعت هذه الآية جمعت مثالين. مثال حذف المبتدأ ومثال حذف الخبر. ويجب حذف الخبر لم يذكر حالات وجوب حيث المبتدأ وذكرت لك حالتين في السبورة. بعد لولا نحو لولا انتم لكن - 00:31:30

انا مؤمنين. اي لولا انتم موجودون وبعد القسم الصريح ما المقصود بالصريح الذي هو نص في اليمين فيستعمل كثيرا في اليمين ولا يستعمل في غير اليمين الا قليلا جدا. بخلاف ما كان يستعمل اكثر - 00:31:55

يستعمل في غير اليمين مثل عهد الله فهذا يجوز ذكر الخبر ويجوز حذفه. تقول عهد الله لاحفظن الالفية عهد الله علي لاحفظن الالفية قال وبعد واو المعية نحو كل صانع وما صنع اي مقتربنا مقربونان - 00:32:19

وقبض الحال التي لا تصلح ان تكون خبرا نحو ضرب ياء زيد قائما. ظربي زيد تنظر بي زيدا قائما زيدا هنا مفعول المصدر ضارب مبتدأ. وهو مضارف اليه. زيدا مفعول المصدر. قائما حاليا - 00:32:44

واضح والخبر هنا محذوف وجوبا. ما التقدير؟ قال ضربي زيدا قائما اي اذا كان قائما وهنا تقدر اذا اذا كان الامر سيكون في المستقبل واذا كان في الماضي تقدر اذ - 00:33:06

فتقول ظربي زيدا قائما اي في الماضي واضح؟ تكون بهذا انتهينا من هذا الدرس المهم جدا. درس المبتدأ والخبر ان شاء الله عز وجل في يوم السبت - 00:33:25

نعمل مراجعة شاملة للدرس بذكر الحالات. مراجعة عبارة عن يعني عن اختبار شفوي. انا اسأل اذكر الحالة واذكر مثال اذكر الحالة واذكر مثال واضح؟ بارك الله فيكم. من اول درس مبتدأ والخبر بان هذا مهم. وينبني عليه - 00:33:45

اشياء كثيرة نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلي اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد والله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين.

بسم الله - 00:34:06